

المرحلة الابتدائية

1- تعريف التعليم الابتدائي: هو القاعدة التي يبنى عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم.

يهدف إلى تنمية كفاءات قاعدية لدى التلميذ في ميادين التعبير الشفهي، والكتابي، والقراءة، والرياضيات، والعلوم، والتربية الخلقية، والمدنية، والتربية الإسلامية.

كما تهدف إلى توسيع وعيه بجسمه، والأشياء الموجودة في محيطه، وتنمية ذكائه وقدراته اليدوية والجسمية، والنفسية، واكتساب المعارف، كما تهدف إلى ترسيخ قيم الهوية، وتوجيه التلاميذ نحو الاستقلالية وتنمية قدرات المبادرة لديهم.

تتوزع هذه الأهداف على الأطوار الثلاثة المكونة للتعليم الابتدائي:

A. **الطور الأول (طور الإيقاظ والتعليم الأولي):** ويضم السنة الأولى والثانية ابتدائي، يقوم فيه بناء

الرغبة في التعلم والمعرفة والبناء التدريجي لتعلماته وذلك ب:

✚ التحكم في اللغة العربية شفاهة وقراءة وكتابة

✚ بناء المفاهيم الأساسية في الرياضيات لإضافة الصبغة العلمية على التعليم لمنحه نوع من الدقة الفكرية.

✚ بناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان.

✚ تعلم حل المشكلات، العد، معرفة الأشكال والعلاقات الفضائية، اكتشاف عالم الحيوان والنبات.

B. **الطور الثاني (طور تعميق التعلم):** ويضم السنة الثالثة والرابعة، يهدف إلى تحسين التحكم

في اللغة العربية من خلال التعبير الشفهي، فهم المنطوق والمكتوب، والكتابة والرياضيات، وكذا

تعميق التعلم في التربية العلمية، والتكنولوجية، والإسلامية، والمدنية، ومبادئ اللغة الأجنبية الأولى والثانية.

C. **الطور الثالث (طور التحكم في التعلم الأساسية واستخدامها):** يعد مرحلة انتقالية مهمة

تحضر التلميذ إلى التعليم المتوسط بحيث يهدف إلى:

✚ ترسيخ مهارات القراءة والكتابة والفهم العميق للنصوص، وتطوير القدرة على التعبير الشفهي

والتحكم في العمليات الحسابية الأساسية وحل المشكلات.

✚ تنمية التفكير المنطقي والتحليلي والنقدي.

✚ تعويدهم على الاستقلالية في التعلم، بالإضافة لتنمية القيم والسلوك مثل تعزيز روح المسؤولية

وتنمية روح المواطنة والتعاون.

2- **خصائص الطفل في المرحلة الابتدائية:**

✚ تتميز هذه المرحلة بالنمو السريع في جميع جوانب النمو (حركي، معرفي، انفعالي،

لغوي، اجتماعي.....).

✚ حب الاستكشاف والفضول كل هذا عن طريق اللعب.

✚ التطور التدريجي في التفكير من المحسوس إلى المجرد.

✚ فعالية التعزيز والتحفيز على حساب العقاب.

✚ فعالية القدرة على التعلم بالقدوة والتقليد حيث يظهر التأثير الكبير بالمعلم والأسرة.

3- المقاربة البيداغوجية المعتمدة في التعليم الابتدائي: تعتمد على المقاربة بالكفاءات ابتداء من سنة 2003 في التعليم الابتدائي في إطار ما يعرف بمناهج الجيل الأول ليتم تعميمها لاحقا في مختلف المواد والسنوات، ثم تم تعزيزها وتطويرها لاحقا ضمن ما يسمى إصلاحات مناهج الجيل الثاني ابتداء من 2016. حيث تركز هذه المقاربة على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، كما تركز هذه المقاربة على ربط التعلم بالحياة اليومية، والتركيز على تنمية القدرة على توظيف المعارف.

4- التعلم النشط: هو أسلوب تعليمي يركز على جعل المتعلم مشاركا فعالا في عملية التعلم بدلا من مجرد متلقي سلبي للمعلومات، حيث يقوم الطالب بالتفكير والمناقشة والتجريب والتطبيق بدل الاكتفاء بالاستماع والحفظ، حيث يتوجب على المعلم توظيف استراتيجيات تشرك المتعلم في أنشطة عقلية وجسدية تساعد على بناء المعرفة بنفسه مثل: التعلم باللعب، العمل الجماعي، حل المشكلات.

5- دور المعلم في المرحلة الابتدائية: موجه، مرشد، مؤطر، محفز للتعلم، ملاحظ لسلوك المتعلم، مكيف للتعلم حسب الفروق الفردية.

6- آفاق تطوير المرحلة الابتدائية: تطوير التعليم الابتدائي مرهون ب:

✚ ادماج التكنولوجيا في التعليم

✚ تطوير المناهج

✚ التكوين المستمر للمعلمين

7- التحديات: يواجه التعليم الابتدائي جملة من الصعوبات، أهمها:

✚ مشكلة الاكتظاظ داخل الأقسام

✚ نقص الوسائل التعليمية

✚ الفروق بين المتعلمين

✚ تنامي أعداد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتوحد

✚ مشكلة التكيف مع المناهج الجديدة